

المصطلحات المسيحية في شرح عقيدة الثالوث ج2 | أكاديمية حراس العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحية 6

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع وآأ محاضرة جديدة لأكاديمية حراس العقيدة في موضوع اللاهوت وعقيدة السالوس تحديدا هنكمل قراءة للمراجع المسيحية التي بتشرح اهم المصطلحات التي قابلت -

00:00:00

كنيسة استخدموها في شرح عقيدة السالوس. المرة التي فاتت اكندا على الاقنوم والجوهر والطبيعة والعلاقة ما بين الثلاثة نبداً ببعض الاقتباسات التي بتوضح ان في فرق ما بين الاقاليم وما بين الصفات الالهية. وما ينفعش المسيح - 00:00:22 يقول ان الاقاليم صفات لله. كويس؟ هنقرا من كتاب حوار حول الثالوث وقرينا منه برضو قبل كده القديس كريسطوس عمود الدين السكندري. واحد من اهم قبائل الكنيسة زي ما قلنا قبل كده. في صفحة رقم واحد وستين بيتكلم برضه عن موضوع الجوهر -

00:00:42

الطبيعة والكلام ده كله. لكن فيه هنا كلام مهم لكريستوس. كريسطوس بيقول ايه ؟ طبعا كالعادة ارميام ما بيفهمش الشرح اللي هو بيشرحه بيقول له يبدو انك لا تتذكر التعب الذي عايناه لكي نشرح ذلك شرحا كاملا. طيب. ان الاشياء العارضة او الصفات الكامنة في كائن -

00:01:02

ما لا يمكن ان تعتبر كشيء قائم بذاته. الجملة دي مهمة جدا. لان الخطأ الرئيسي اللي وقع فيه آأ اباء الكنيسة فيما يخص عقيدة الثالوث هو انهم بالفعل خلوا الاشياء العارضة او الصفات الكامنة في - 00:01:22

ان ما خلوها كشيء قائم بذاته. فالمفروض ان احنا بنتكلم عن حياة الله او روح الله بحسب فهم النصارى هم انه ربنا حي وحياة الله هو الروح القدس وان كلمة الله وحكمة الله وعقل الله وعقل الله - 00:01:42

هو الابن مش طيب فانت خليت اشياء عارضة عارضة يعني ايه؟ باصطلاح الفلاسفة في حاجة اسمها جوهر وحاجة اسمها الجوهر هو يعني باسبسط مصطلح نقدر نقوله. الشيء الاساسي الذي ينتج عنه او يصدر - 00:02:02

منه العرض وبالتالي لما بنتكلم بالنسبة للاشخاص فانا جوهر او لي جوهر وصفاتي عرض عن ذلك الجوهر. فالاشياء العارضة اللي هو العرض ده لا يمكن ان تعتبر كشيء قائم بذاته. ولكنها موجودة - 00:02:22

بسبب انتسابها لغيرها. يعني ايه ؟ يعني العرض ده احنا لما بنقول ان الله حي مثلا. فالحياة صفة باصطلاح بقى الفلاسفة يبقى ده عرض. حياة الله ليست شيء قائم بذاته. ولكنها موجودة بسبب انتسابها - 00:02:44

فيها اللي هو الجوهر نفسه الذات الالهية. فهي حسب الظاهر موجودة كشيء قائم بنفسه. ده يعني ايه؟ فهي حسب الظاهر. يعني انت ممكن تشوف كده ان فيه حاجة اسمها حياة الله حكمة الله زي ما النصارى بيقولوا عقل الله كأن دي حاجات كده - 00:03:04

تقدر تصنفها او او تشوفها انها موجودة. لكن هي في الواقع ليست شيء قائم بذاته. لكنها في الواقع لا تملك طبيعة خاصة بها بل هي تنتمي الى طبيعة اخرى. يعني كل الصفات - 00:03:24

بترجع الى الذات الجوهر. المحاضرة اللي فاتت قلنا ان برضو الجوهر ما فيش حاجة اسمها جوهر كده. لأ لازم يبقى فيه ذات يبقى فيه اقنوم له هذا الجوهر بنفس الطريقة الصفات دي مش اشياء قائمة بذاتها ومستقلة بنفسها لأ دي كلها بترجع للذات الذي -

له الجوهر فهي اعراض للجوهر. صفات بسبب الجوهر. ما هياش حاجات قائمة بذاتها. يبقى هنا يقول ايه صفات هو يضرب مثال مولود او غير مولود دي صفات كويس ؟ والنقطة دي احنا نبقي نرجع لها تاني. اي صفة ايا كانت دي مش امور - [00:04:04](#) قائمة بذاتها مثل الاقنوم. الاقنوم ده ايه بقى ؟ ده شيء قائم بذاته. يبقى الاقنوم شيء قائم بذلك كويس. والاقنوم ده بيبقى له طبيعة. وزي ما قلنا المرة اللي فاتت الاقنوم ده بيبقى له جوهر والجوهر بيبقى - [00:04:25](#) لها طبيعة. الصفات الخاصة بالجوهر هي الطبيعة. فيبقى الطبيعة دي هي مجموعة الصفات الكامنة في كائن ما. فما ينفعش بقى في الاخر كائن ما قائم بذاته اللي هو الاقنوم اللي له جوهر معين - [00:04:45](#) وعلى حسب هذا الجوهر له طبيعة معينة تقوم واخذ حاجة من الطبيعة دي وتخليها كانها شيء قائم بذاته. هو ده اللي النصارى اعملوا حقيقة امال هو هنا كريلوس بيتكلم عن ايه ؟ كريلوس بيتكلم عن قصة كبيرة متعلقة بصراعه مع الاربوسيين لكن - [00:05:04](#) لكن في نفس الوقت بيرد على التصور اللي بعض الهراطقة بيقلوه ان الاقاليم مجرد صفات للذات فيبقى في الذات الالهية لها صفات اللي هي الاب والام لأ ده غلط. الاشياء العارضة او الصفات الكامنة في كائن ما لا يمكن ان تعتبر كشيء - [00:05:24](#) قائم بذاته. هي موجودة بسبب انتسابها لغيرها. اللي هو الاقنوم. له جوهر. الجوهر له طبيعة. الصفات باب الجوهر ليست اشياء قائمة بذاتها. الشيء القائم بذاته ده هو الاقنوم. كويس قوي. برضو نفس الكتاب حوار حول السالوس. الصفحة رقم اثنين - [00:05:44](#) وستين يقول في نفس موضوع الجوهر والطبيعة والصفات والاقاليم والكلام ده كله. ده كلام كريلس. اذا ماذا سيقول هؤلاء الناس ذوي الميول الشريفة عن وجود صفات الله الاب في مولوده الذي ولده. ماذا سيقول هؤلاء - [00:06:04](#) ذوي الميول الشديدة عن وجود صفات الله الاب في مولوده الذي ولده. اقصد الابن الوحيد. شف بقى هنا اللي بيقلوه كيرلس. فالاب هو الحياة والنور والاله الحقيقي. وهكذا الابن ايضا هو الحياة - [00:06:24](#) النور والاله الحقيقي. وذلك ليس بمجرد المشاركة مثل البشر ولكن بالطبيعة والتساوي. النقطة الاخيرة اللي هو بيقلوها ليس بمجرد المشاركة مثل البشر هو عاوز يفرق يعني فيه فرق ما بين الاقاليم وعلاقتها ببعض والبشر وعلاقتهم ببعض. فهذا هو - [00:06:44](#) زي ما فيما بعد بعد شوية صغيرين حالا هنشوف ان الانبا بيشوي بينقل نفس الكلام. الاب اقنوم جوهر الالهية. اذا التصور ده لازم نفهمه. كويس قوي نشربه ونحفزه. الاب اقنوه له جوهر الالهية. يبقى - [00:07:04](#) الاله الطبيعة الالهية؟ يبقى له كل الصفات وخصائص الالهية. كويس ؟ زي ايه صفات وخصائص الالهية؟ الحياة حي لا يموت القدرة والقوة والعظمة والمجد وغيره. طيب مولوده الذي ولده اللي هو الابن بسبب الولادة هو - [00:07:24](#) واخذ صفات ابوه هو الابن ولد الاب فالابن من نفس جنس او جوهر او نوع الاب وبسبب ان هو من نفس الجنس او الجوهر او النوع يبقى هو اصبح له جوهر الالهية بسبب ولادته من الاب - [00:07:44](#) يبقى الابن اكنوم له جوهر الالهية. اخده من الاب بالولادة. وبسبب انه له جوهر الالهية. يبقى له الطبيعة وبسبب ان لهو الطبيعة الالهية يبقى له كل صفات وخصائص الالهية. اللي من ضمنها اهم حاجة ان من ضمنها - [00:08:04](#) حياة اشمعنى يعني اهم حاجة من ضمنها الحياة؟ علشان ما يتقالشي ان الروح القدس هو حياة الله. لأ. الروح القدس الهي اخذ جوهر الالهية من الاب بالانثاق. فيبقى الروح القدس اكنوم. له جوهر الالهية بسبب الانثاق من - [00:08:24](#) ما دام له جوهر الالهية يبقى له الطبيعة الالهية يبقى له كل الصفات والخصائص الالهية. اللي من ضمنها الحياة كده هنبروزه. كما ان الاب له حياة في ذاته كذلك اعطى الابن ايضا ان تكون له حياة في ذاته. وقلنا ان النص في الترجمة السبعينية بدل ذاته - [00:08:44](#) نومو يبقى كما ان الاب له حياة في اقنومه. كذلك اعطى الابن ايضا ان تكون له حياة في اقنومي. الاقنوم ده له مجوهر بحسب هذا الجوهر له طبيعة له صفات وخصائص - [00:09:04](#) كويس اوي. يبقى الحياة مش اقنوم. الحياة صفة من صفات الله. الاب موصوف بالحياة. الابن موصوف بالحياة الروح القدس موصوف بالحياة. برضو باكد مرة ثانية ان احنا برضو هنلاقي بعض الالباء بيستخدموا اسلوب - [00:09:19](#)

الله موجود بذاته ناطق بكلماته حي بروحه. طب اذا كان الروح القدس هو روح الله هو حياة الله. فهل الروح القدس هو روح الابن وروح الاب ولا بنستخدم لفظ الجلالة الله بطريقة ثانية. الواقع انه لأ هو يستخدم لفظ الجلالة الله - [00:09:39](#)
طريقة ثانية المشكلة دي هنبقى نبص فيها بعدين لكن دي مشكلة حقيقية. انت اصل الموضوع عندك اتصاف الله بانه له روح روح الله انت الكتاب مقدس بيتكلم عن روح الله والكتاب المقدس بيتكلم عن كلمة الله والكتاب المقدس بيتكلم عن الله. فانت خلّيت روح الله اقنوم - [00:09:59](#)

قائم بذاته وخلّيت كلمة الله اكنون قائم بذاته. ويبقى عندك الله اللي في الاول اللي هو الاب. فبقى عندك الاب والابن والروح القدس وبعدين خلّتهم هم الثلاثة لهم نفس الجوهر. طيب ما هو من صفات الجوهر الالهي الحياة. ومن صفات الجوهر الالهي - [00:10:19](#)
ولو انت مسيحي برضو من صفات الجوهر الالهي العقل. يبقى ما ينفعش بقى يعني انت في الاول شخصنة الصفات خلّتهم اقاليم والاقاليم بقى لها الجوهر الالهي يعني لها كل الصفات. فيبقى الاب متصف بالعقل والابن متصف بالعقل - [00:10:39](#)
القدس متصل بالعقل. النقطة دي في عقيدة الثالوث لفة. لان هو بدأ من نقطة ووصل لنقطة معارضة لنقطة البداية اللي هو انطلق منها. في الاصل الموضوع كان متعلق بالصفات. وصل به الامر الى ان دي اقاليم لها كل الصفات - [00:10:59](#)
فلو احنا قلنا ان الابن هو عقل الله. وحكمة الله. فهل الابن هو عقل الاب وعقل الروح القدس؟ النصارى مش هيرضوا قولوا كده. الروح القدس هو روح الله. فهل الروح القدس هو روح الاب وروح الابن مش هيرضوا يقولوا كده. هيقول لك زي ما كيريلوس بيقول -

[00:11:18](#)
الاب هو الحياة والابن هو الحياة يعني متصفين بالحياة. لان الحياة من صفات الله. ايه المنسوبة للجوهر هي ليست اشياء قائمة بذاتها زي ما كارلوس لسه قايل من شوية. طيب كويس. مرة ثانية مات سؤال وجواب في العقيدة المسيحية الارثوذكسية الانبا بيشوي بي طرح سؤال - [00:11:38](#)

السؤال ده مهم جدا. من اهم الاقتباسات في المراجع المعاصرة. هل يمكننا ان نقول ان الكينونة في الثالوث القدوس قاصرة على الاب وحده والعقل قاصر على الابن وحده والحياة قاصرة على روح القدس وحده يعني ايه الكلام ده؟ التصور ده جه نتيجة - [00:11:58](#)
جيت هذا الشرح المعاصر الشعبوي. ان الله موجود بذاته. يبقى الكينونة او الوجود هو الاب. وآ الابن انه عقل الله الناطق ونطق الله العاقل. يبقى العقل ده هو الابن. والروح القدس هو حياة الله. يبقى الروح القدس هو الحياة. يبقى كده الاقاليم - [00:12:18](#)
الاب هو الكينونة او الوجود. والابن هو العقل او الحكمة او ايا كان. والروح القدس هو الحياة الكلام ده صح. نقدر نقول كده الانبا بيشوي بيقول له ايه؟ لا لا يمكننا ان نقول هكذا. فينبغي ان نلاحظ انه طبقا لتعليم - [00:12:38](#)
الاباء طبقا لايه؟ مش الكتاب في الاساس النقطة دي يعني انا ازنها سبق لسان او ايا كان لكن ده واقع وحقيقة. لو النصارى اعتمدوا على الكتاب المقدس لوحده مش هيقدر - [00:12:58](#)

يفصلوا في اي موضوع جوهرى خلافي ما بينهم. مش هيوصلهم حاجة زي ما الارثوذكس بيستدلوا بالكتاب المقدس او يعني لو احنا في عصر المجامع زي ما اباء الكنيسة بيستشهدوا بالكتاب المقدس الهراطقة بيستشهدوا بالكتاب المقدس - [00:13:13](#)
النصارى عارفين كويس اوي انه الفهم الابائي للنصوص الكتابية المفروض هي الفيصل. وهم بيدعوا ان الفهم من قول جيلا بعد جيل ان على اي اساس بنفهم الكتاب المقدس؟ النقطة دي نقطة مهمة جدا بس ما هواش موضوعنا بس هي نقطة - [00:13:31](#)
جوهرية في نقد المسيحية. احنا هنختلف ما بينا وما بين بعض. فيما يخص تفسير النص المقدس هنعرف مين مين فينا اللي صح؟ من اين نعرف التفسير الصحيح للنصوص الكتابية؟ المفروض تفسير المسيح للنصوص الكتابية؟ تفسير تلاميذ المسيح - [00:13:51](#)
واي تفصيل جاي من الخط ده. لكن النصارى بيفشلوا ان هم يثبتوا ان تفسيرهم وفهمهم بالفعل قولى يرجع لرسل المسيح وتلاميذه ويرجع للمسيح نفسه. هنا بيقول لك ينبغي ان نلاحظ انه طبقا لتعليم الاباء. هو هنا هيرجع لانهي اباء؟ اباء - [00:14:07](#)
عصر المجامع كريسلي اللي احنا لسة قارينه اثناسيوس الرسولي او غيرهم. فان الكينونة او الجوهر ليس قاصرا على الاب وحده. ففي قداس القديس غريغوريوس المزيانزي. نخاطب الابن ونقول ايها الكائن الذي كان والدائم الى الابد. من مصادر - [00:14:27](#)

الكنسي يعني لو انت لسة مش فاهم يعني ايه تقليد كنسي دي نقطة مهمة لازم تعرفها. من مصادر التقليد الكنسي رقم واحد الكتاب المقدس رقم اثنين الليتورجيا. الليتورجيا يعني العبادة في الكنيسة. اللي من اهمها القداسات. في القداس الغريغوري والباسيل -
00:14:47

نسبة لابائي يعني. فغرغرس المزيانزي ده عم القداس. ايها الكائن الذي كان والدائم الى الابد فيبقى الابن ده كائن. كائن حقيقي. كائن يعني شيه قائم بذاته. ما هواش مجرد صفة الكينونة. هو هنا - 00:15:07

وجه الاستدلال ان لو انت هتقول ان الاب هو الكينونة او ان الاب هو كيان الله او هو الكائن لأ المسيحية المصادر الابائية القداس الغريغوري بيقول لنا ان الابن هو كمان بيتقال له ايها الكائن. بمعنى ايه الكلام ده - 00:15:27
اني كيان الابن ليس هو كيان الاب. الاب ليس هو الكيان للابن والروح القدس. لأ الابن كائن والروح القدس كائن. كيانهم مش هو نفسه كيان الاب. ده المقصد. طيب فقال لك ايه؟ لان الاب له كينونة - 00:15:47

حقيقي. طيب وهو الاصل في الكينونة بالنسبة للابن والروح القدس. يعني ايه؟ يعني ايوة الابن بيتقال له ايها الكائن فيبقى كينونة الابن ليست هي ذات ونفس كينونة الاب. لكن في نفس الوقت ما تنساش - 00:16:07
الاب هو الاصل في الكينونة بالنسبة للابن والروح القدس. يعني ايه؟ يعني الابن لم يكن له كيان ابن الا بالاب. والروح القدس لم يكن له كيان الا بالاب. فالاب هو اصل الكينونة بالنسبة للابن وروح القوة - 00:16:27

ودي نقطة مهمة جدا في نقد الثالث. طيب الاب بقى من هو الاصل في الكينونة بالنسبة للاب؟ لا احد. الاب اب ليس معتمدا في كينونته على اخر. الكلام ده هيقوله الانبا بيشوي بعد شوية. ان الابن وروح القدس معتمدين في كينونة - 00:16:47
على الاب ده بقى يعمل لنا مشكلة هنشوف الاجابة فيما بعد. فهنا بيقول الابن له كينونة حقيقية بالولادة الازلية. والروح القدس لو هيمونة حقيقية بالانباتق الازلي. يعني ايه الولادة الازلية والانباتق الازلي؟ اللي هو اللي على راسه بطحة بيحسس عليها. ده تعبير مصري معناه - 00:17:07

ان انت لما يبقى فيك عيب بتبقى دايمًا ملاحزه واخذ بالك منه وبتحسس عليه. الولادة حدث للدلالة على الزمن حدس للدلالة على الزمن. فيبقى بالتالي ده معناه ان الاب قبل الابن. فهو دايمًا بيقول لك ولادة ازلية. ايوة - 00:17:27
هو يعني ايه بقى ولادة ازلية؟ لأ ده مصطلح احنا هنخترعه وليس له وجود في الوجود الا لما نتكلم عن السالوس. يقصد به نفي ان تكون الولادة حدثًا ونفيا ان تكون الانبساط حدث. بس. هنا بيقول لك ايه؟ ولكن ليس الواحد منهم منفصلا في كينونته او - 00:17:47
جوهره عن الاخرين. الجملة دي ما لهاش فايده الا شكل نذري كده يعني. هم مش كائنات مستقلة عن بعضها. علشان ما تجيش انت تقول يبقى ده معناه كده ان انتم عملتم آآ تجزيه وتقسيم للجوهر الالهي. فبقى ده لوحده - 00:18:07

وده لوحده وده لوحده لأ هم مش لوحدهم. هم دايمًا مع بعض وفي بعض ومتحدين ومش عارف ايه. وعلى فكرة النقطة دي بالنسبة لهم من اهم النقاط اللي بياكدوا عليها علشان يقولوا احنا بنعبد اله واحد. هم ثلاث اقاليم من نفس الجوهر. ماشي. وفي نفس الوقت -
00:18:27

ليس الواحد منهم منفصلا في كينونته او جوهره عن الاخرين. يعني ايه يعني؟ في ما بينهم علاقة ديانبة معينة مما يجعلهم بشكل ما في الاخر هم مش منفصلين. رغم تأكيدهم على التمايز. الاب غير الابن غير - 00:18:47
القدس بس هم مش منفصلين علشان كأن يعني واحد هم واحد بس هم ثلاثة بس يعني كانهم واحد. طيب ماشي دخل بقى على الصفة اللي بعدها. قال لك كذلك العقل ليس قاصرا على الابن وحده. ليه؟ الاب له صفات العقل الابن له صفة العقل الروح القدس له صفة - 00:19:07

العقل لان هذه الصفة من صفات الجوهر الالهي. كويس؟ جايب كلام لاثناسيوس. قال لك صفات الاب هي بعينها صفات الابن. الا صفة واحدة. ايه الصفة الواحدة دي؟ اللي هم يسموها الخاصية الاقنومية. والنقطة دي هنبقى نتكلم عنها بعدين. الخاصية الاقنومية يعني ايه؟ الذي يميز - 00:19:27

الاب عن الابن عن الروح القدس. الابن مولود. والروح القدس منبثق. والاب غير مولود وغير منبثق. هو والد وزى ما كنت بقول باثق يعني لو كان لو كانت دي كلمة. الذي يصدر عنه الانبثاق. لكن هو لا مولود ولا هو - [00:19:47](#)

طيب النقطة دي فيها نقد تقيل ان انت يعني هل هناك صفات لا ترجع الى الجوهر؟ لو فيه تمايز الصفات ولو في صفة واحدة وده الكلام ده اللي قاله الاربوسين وانا اراه يعني ضرب في مقتل لو فيه اختلاف ولو في - [00:20:07](#)

صفة واحدة يبقى هذا الكائن الاخر اللي له صفة اخرى مختلفة هو من جنس اخر ومن جوهر اخر. عشان كده الاربوسين الابن ده ممكن يكون مشابه للاب في الجوهر. لكن ما هواش مساوي او واحد مع الاب في الجوهر. في فرق ما بين الاثنين لو - [00:20:27](#)

حتى في صفة واحدة ما ينفعش خلاص تقول ان هم من جوهر واحد. زي ما قلت مرة تانية الكلام ده قوي جدا وهبقى نأكد عليه بعدين. المهم الانبا بيقول وبالنسبة لخاصية الحياة فهي ايضا ليست قاصرة على الروح القدس وحده. لان الاب له صفة الحياة والابن له صفة الحياة والروح القدس له صفة - [00:20:47](#)

لان الحياة هي من صفات الجوهر الالهي. والسيد المسيح قال كما ان الاب له حياة في ذاته النص اللي هنحطه في بروتاز ونبقى اتباعه كده ورايا. كما ان الاب لو حياة في ذاتي كذلك اعطى الابن ايضا ان تكون له حياة في ذاته. كل واحد فيهم له ذات متصفة بالصفات - [00:21:07](#)

كويس اوي. بياكد بقى في الاخر من الخطورة ان ننسب الكينونة الى الاب وحده. والعقل الى الابن وحده والحياء الى الروح القدس وحده لاننا في هذه الحالة نقسم الجوهر الالهي الواحد الى ثلاث جواهر مختلفة. ما هو انت لو خليت واحد فيهم فيه صفة - [00:21:27](#)

خاصة بي. مش موجود في الاثنين التانيين. يبقى ده جوهر وده جوهر وده جوهر. نفس الكلام اللي انا لسة قايله من شوية. طبعا بيقول لك ما عدا صفة واحدة ان الابن مولودة. لا ما فيش استثناءات. كل الصفات ترجع الى الجوهر. لو فيه - [00:21:47](#)

يوسف الصفات يبقى فيه تمايز في الجوهر. هو ده اللي هو بيقوله. انت اعمل لي حصر لكل الصفات الالهية. لازم ضرورة من لوازم القول ان الاب والام والروح القدس من نفس الجوهر ان هم يكون لهم هم الثلاثة - [00:22:07](#)

نفس الصفات كلها بلا استثناء. يبقى لو انت قلت ان العقل من صفات الله والحياة من صفات الله والوجود من صفات الله يبقى لازم تنسب للثلاث اقاليم كل هذه الصفات. ما ينفعش تقول ان فيه اكنوم - [00:22:27](#)

تصف بحاجة دون الاقاليم التانية. هنا قال لك احنا كده يبقى لو عملنا كده يبقى احنا بنقسم الجوهر الالهي الى ثلاث جواهر مختلفة. او ربما الامر الى ان ننسب الجوهر الى الاب. النقطة دي مهمة. كأن الاب هو الله. طالما ان له وحده الكينونة. الله موجود؟ اه الاب اهو - [00:22:47](#)

يبقى الاب هو الله. طب وبعدين؟ الابن ده يبقى صفة لله. اللي هو الاب والروح القدس يبقى صفة لله اللي هو الاب لأ ده غلط. ما ينفعش. التصور ده غلط. كده يبقى بنلغي كينونتهما. ويتحولان بذلك الى صفر - [00:23:07](#)

لاكنوم الهي وحيد وهو اكنوم الاب. وهم ما بيؤمنوش بكده. الاب والابن وروح القدس كل واحد فيهم اكنون له جوهر اللوهية يبقى بالتالي له الطبيعة الالهية يبقى بالتالي له كل الصفات وخصائص آآ الله. ما ينفعش تقول ان اكنوم منهم له صفة عن - [00:23:27](#)

ممتاز. فيه بقى كم اقتباس كده حلوين. الكتاب ده مهم جدا. احنا قرينا قبل كده من كتاب مجمع خلق دنيا اعادة فحص من اصدارات باناريون الكتاب موجود على الانترنت. كتاب مجمع خلقي دنيا اعادة فحص كتاب مهم جدا من اهم الكتب اللي النصرى ترجموها في اللاهوت والخريستولوجي. كذلك - [00:23:47](#)

هذا الكتاب لتوماس تورنس من اصدارات تناريون واظن موجود على النت. الكتاب اسمه الايمان بالثالوث الفكر اللاهوت الكتابي للكنيسة الجامعة في الاولى دي من دراسات عن المسيحية في العصور الاولى. ده برضو كتاب ارثوزوكسي. طيب. في الصفحة رقم متين ثلاثة وخمسين بيتكلم عن الروح القدس في - [00:24:07](#)

عليم القديس اثناسيوس. هنا بيقول كان هدف القديس اثناسيوس في تأكيده الواضح والمحدد على وحدانية الروح القدس. معي

الابن والاب في ذات الجوهر والطبيعة والعمل هو الرد على انصاف الاريوسيين. مين انصاف الاريوسيين؟ الناس - [00:24:27](#)

اللي قالت انه الابن مشابه للاب في الجوهر. العلماء قالوا كلمة هومو اوسيوس اللي هي قانون الايمان بتترجم هومو اسيوس انتو باتري جوهر واحد مع الاب. واحد مع الاب في الجوهر. كده مساوي - [00:24:47](#)

الاب في الجوهر. فهومو اوسيوس مساوي في الجوهر او واحد في الجوهر ايا كان. انصاف الاريوسيين العلماء بيقولوا ان الفرق ما بينها ككلمة يعني الفرق ما بين هومو اسيوس هومي اوسيوس هومي مش هومو هومي اوسيوس - [00:25:06](#)

حرف واحد بدل اوميكرون تخليها يوتا. فبدل هومو هومي او تخليها اي. كانوا بيقولوا ان الابن ده مشابه للاب في الجوهر. والنقطة دي في يعني فيها تعليق كبير اوي اوي اوي. لكن يعني نخليها لوقتتها. ردا بقى على انصاف الاريوسيين دول اثناء - [00:25:23](#)

كان بياكد على ايه؟ وحدانية الروح القدس مع الابن والاب في ذات الجوهر والطبيعة والعمل. في ذات الجوهر والطبيعة يعني ايه؟ هو الثلاثة مربوطين ببعض. الاب والام والروح القدس لهم ذات الجوهر. يعني نفس الجوهر. بناء على الجوهر - [00:25:43](#)

يبقى لهم نفس الطبيعة. الصفات والخصائص. وبناء على الصفات والخصائص والجوهر يبقى لهم نفس الافعال الحال والاعمال والقدرات. توحيد اسماء وصفات توحيد ربوبية توحيد الوهية. التوحيد هنا بالنسبة له الابن والاب والروح القدس واحد في الحاجات دي. حاجة جميلة. مش ان الحاجات دي تنسب لواحد. لأ. هم عندهم تنسب لثلاثة - [00:26:03](#)

ان الثلاثة دول يبقى لهم وحدة في الحاجات دي. بناء على وحدة الجوهر وحدة الصفات او الطبيعة بناء عليها وحدة الاسماء والالقاب الالهية. بناء عليها العمل والفعل الالهي. يعني ايه العمل والفعل الالهي؟ كما ان الاب - [00:26:33](#)

يحيي كذلك الابن يحيي. بمعنى المساواة. خل بالك النص اللي بيقول كما ان الاب له حياة في ذاته كذلك اعطى اعطى دي ما هي الكلمة دي مش موجودة عند النصاري. حياة الابن عطية الاب. خلاص. دايم من اهم نقاط - [00:26:53](#)

نقد الوهية المسيح. مهما كانت صفات المسيح عظيمة ما دامت هي عطية كما يقول الله عز وجل هذا عطاؤنا فمن او امسك بغير حساب. ده سيدنا سليمان. سيدنا سليمان معجزاته كانت في غاية العظمة. هذا عطاؤنا. فن او - [00:27:13](#)

امسك بغير حساب. بتحيي الموتى؟ اه. بتمشي على الماية؟ اه. بتأمر الريح فتسكن وتطيع؟ اه. بتخرج الشياطين؟ اه. بتطير في هوا وتعمل اه بخلق من الطين واخليه كائن حي؟ اه. مهما كانت القدرات بالنسبة لك عظيمة وعجيبة - [00:27:33](#)

ابي الذي اعطاني اياها. خلاص يبقى اتهدمت فكرة اللوهية. دي بس نقطة على جنب. هم بقى بيقولوا وحدانية الاب والام الروح القدس في ذات الجوهر والطبيعة والعمل. كويس. يبقى العمل ده هنا المقصود به ايه؟ الاب يخلق الابن يخلق الروح القدس يخلق. الاب يحيي الموتى الابن يحيي الموتى. يحيي الموتى - [00:27:53](#)

اي عمل الهي ينسب للثلاثة. سبك بقى من الكلام ده. خش بقى على كلام اثناسيوس. يقول اثناسيوس انه سالوس ليس فقط في الاسم. اه لأركز معي. انا بص جايب فنجان نسكافيك به. كلمة سالوس دي معناها ايه؟ انه سالوس. ليس فقط في الاسم او في صيغة الكلام دي مش مجرد كلمة - [00:28:13](#)

بل ايضا في الحقيقة والوجود الفعلي. يعني ايه؟ يعني احنا لما بنقول سالوس نقصد ثلاثة. والله العزيز الكلام ده خطر انت يا بني ادم يا اللي بتقول نؤمن باله واحد. انت بتستخدم كلمة دالة على الله - [00:28:36](#)

معناها ثلاثة وما بيختشيش على دمه ويقول انا مؤمن باله واحد. انه سالوس ليس فقط في الاسم او في صيغة الكلام. بل ايضا في الحقيقة والوجود الفعلي. فكما ان الاب هو من يكون فكذلك ايضا كلمته هو من يكون - [00:28:56](#)

يعني ايه من له كيانه الحقيقي اهو بذاته يكون بذاته كائن بذاته هو الله الذي فوق الكل وليس الروح القدس هو من بلا وجود حقيقي. بل هو كائن وله وجود فعل. يبقى - [00:29:16](#)

اما هو بيقول سالوس في الحقيقة والوجود الفعلي يبقى هم ثلاثة. الاب كائن بذاته والكلمة كلمة الله الابن كائن بذاته وروح القدس هو كائن وله وجود فعل. ده غير ده غير ده. هم ثلاثة. ده احنا لسة ده كلام اثناسيوس اثناسيوس ده يعني مش واخذ حقه هو -

يعني هو طبعا بالنسبة ان المسلمين يستخرجوا كلامه. لكن هو ده قديس الكنيسة الاعظم ده يسوع بولس اثنا سيوس على طول. الصفحة اللي بعدها متين اربعة وخمسين. بيقول لك ملمح ثاني في عقيدة الثالوث. فهكذا الثالوث القدوس هو متطابق مع ذلك -

00:29:59

ومتحد في ذاته. بص الجملة اللي جاية دي وليس له شيء من التي للمخلوقات في نفسه. اهدأ انا كأنه بيقول ليس كمثله شيء. وليس له شيء من التي للمخلوقات في نفسه. ثالوث هو الله - 00:30:19

خليقة لها صفات الله الثلوث ليس له شيء من التي للمخلوقات في نفسه. صفات الله مش زي صفات المخلوق وهنا بيقول ايه؟ هو ليه قال كده؟ لانه هو كانه عايز يقول الله ثلاثة وده معنى كلمة السالوس. احنا - 00:30:39

بنقول ان الله ثلاثة. وفي نفس الوقت هو متطابق مع ذاته. ايه؟ يعني ايه الثالوث متطابق مع ذاته ومتحد في ذاته الكلام ده والله هو اللي بيمخول. هو اللي بيتعب الدماغ في الثالوث. هم ثلاثة ولا واحد؟ لأ هم ثلاثة. وفي نفس الوقت - 00:30:59

هو متطابق مع ذاتي ومتحد في ذاتي. والله ليس كمثلي شيئا. انا مهما شرحت لك مش هتقدر تفهم او تستوعب هذه الكيفية. الكلام ده قوي جدا اثنا سيوس عارف هو بيقول ايه. هو عاوز يعني يرص كلام المؤمنين يقولوا سمعنا واطعنا ولو احنا شككنا وفكرنا غفرانك

ربنا. الرد - 00:31:23

على الكلام ده ايه؟ انه والله ما دام يعني ليس له شيء من التي للمخلوقات في نفسه فيما معناه انت مش هتقدر تجيب لنا من الواقع المخلوق اي مثال على اساسه نفهم ونستوعب كيف ان الثلوث هو ثلاثة وفي نفس الوقت متطابق مع ذاتي وهو متحد - 00:31:43

الحل ايه؟ والله يعني يبقى لازم زي ما قلنا قبل كده فيما يخص كل مرة لما النصارى يقولوا لنا الموضوع ده فوق العقل وفوق المنطق ومش عارف يبقى هات لنا بقى الكلام ده من الوحي. واحنا هنسلم له ونطيل. هات لنا من الوحي التصور ده. تصور ان الاب والام الروح

القدس. من نفس الجوهر - 00:32:03

وان هم متطابقين يعني السالوس متطابق مع ذاتي وهو متحد في ذاته. ما فيش. هنا بيقول لك هذه هي وحدانية غير القابلة للانقسام والايما به ايما واحد. التصور اللي هو بيقوله ده زي ما قلت هو ده عين اعتقادهم - 00:32:23

ان هم ما زالوا بيؤمنوا باله واحد. يعني مش بس فكرة انه جوهر واحد. بعض الناس يعني بيغيب عنهم هم اشياء اخرى. اه من ضمن اهم النقاط اللي النصارى بيبنوا عليها الايمان باله واحد ان الثلاثة من جوهر واحد - 00:32:43

وكثير من الاباء قالوا ايه؟ قالوا كده. احنا بنؤمن باله واحد لان احنا ملتزمين بالقول بجوهر الهي واحد. بس مش ده بس مش ده الملمح الوحيد الملمح الثاني وانا قلت قبل كده. هم كأن الثلاثة في بعض متطابقين متحدين. يعني ايه متطابقين؟ باكرر ثاني -

00:33:03

ايه الكلام ده! انا عارف ان انا قلته قبل كده بس بكرره. كان الله الثالوث اذا رأيت الله لن تستطيع ان تعرف انه ثلوث. لان ثلاثة

السالوس متطابق مع ذاته ومتحد في ذاته. شف انا باقول ايه؟ كانك لو رأيت الثالوث الله لم - 00:33:23

تستطيع ان تعرف انه سالوس. امال هتعرف ازاي؟ عندما يتعامل الثالوث معك. وقلت قبل كده وباكرر النصارى لما بيستخدموا كلمة السالوس بيستخدموها بمعنى المسمى للشيء الواحد. زي ما المسلمين بيقولوا - 00:33:43

اللهم بيقولوا السالوس. وفي نفس الوقت اه احنا ده اسم لمسمى واحد لكن ظاهر وجلي فيه ان احنا بنتكلم عن ثلاثة يبقى ادمج الاقتباسين دول ببعض. الثالوث ليس فقط في الاسم بل ايضا في الحقيقة والوجود الفعلي. هم ثلاثة. طيب وفي نفس الوقت -

00:34:03

والله هم الثالوث ده متطابق مع ذاته ومتحد في ذاته وهذه هي وحدانية الثالوس. مع انه متطابق مع ذاتي ومتحد مع ذاته هو

هيفضل مصمم على نقطة ان ليس في الثالوث امتزاج او اختلاط او حاجة زي كده. ما زلنا - 00:34:23

عايز الاقاليم والاب ليس هو الابن ليس هو الروح القدس هنا بيقول ايه؟ بيتكلم عن ان هرطقة ظهرت ومش عارف مين. وبعدين

كنيسة الاسكندرية وعلى رأسه القديس اثنا سيوس عمل ايه؟ مجمع - 00:34:43

يبقى انت خرقت دعوة الانبياء والرسول. ما بالك ان انت بقى انت جايب الموضوع من اوله ان لا انت بتقول ان ثلاثة من الجوهر الالهي.

اه بس انت الفرق ما بينك وما بين الوثنيين ان انت خليت الالهة بتوعك من نفس الجوهر - [00:40:06](#)

الوثنيين بيفضلوا في صفات الالهة. وما دام زي ما قلت قبل كده النقطة دي مهمة جدا. ما دام في فرق ولو في صفة واحدة يبقى فيه فرق في الجوهر. فعلى شان كده الالهة الوثنيين مش من نفس الجوهر. خلي بالك. بالرغم من ان الوثنيين كان عندهم تصور - [00:40:26](#) تناسل للالهة. ان الاله يخلف اله. بس برضه حفز المقامات. هو انت هتخلي الابن زي ابوه؟ هتخلي ابناء زي الاله الاعظم الاعلى زيوس نفسه ده كفر ما ينفعش تخلي الابن مساوي لابيه. الاب ده ابي اعظم من الكل. ابي اعظم مني. ده بداهة عند كل الدنيا. فحتى -

[00:40:46](#)

انت لو هتخلي الاله يخلف فاكيد ما ينفعش يبقوا متساويين. فيبقى النصارى ما بيؤمنوش بيوني بيرسون الجاد بسراي بيرسون الجار ثلاث اشخاص الهية. في المقابل ما هماش ترايس سياستك ولا بوليس سياستك. هم مونو سياستك. نكتفي بهذا - [00:41:12](#) في هذه المحاضرة ونستقبل الاسئلة ان شاء الله يقول اذا كان الروح القدس قد تكون من انبثاق من الارض اذا ما هو شكل الولادة التي نتج منها الابل؟ كيف يهربون من القول انها كالبلاد المتعارف عليها بعدما خرجت بطاقم وخيارات. النصارى لما بيبجوا يتكلموا

عن - [00:41:32](#)

ميثاق الروح القدس وولادة الابن ما بيقولوش ان الروح القدس تكون من الاب تكون دي ما انت كده كانك بتقول الروح القدس مخلوق لأهم ما بيستخدموش اللغة دي. لان دي اللغة التي تتضمن وتؤيد معنى ان الانبثاق حدث زيه زي - [00:41:54](#) واني كان الانبثاق حدث في الزمن والعيان بالله والروح القدس كده هيبقى كان بعد ان لم يكن ما ينفعش نفس الكلام بالنسبة للابن.

فهم النصارى في الاخر زي ما قلت قبل كده. بيهحفزوا الجمل زي ما هي. الابن مولود من الاب الروح القدس - [00:42:14](#) ائق من الاب. الولادة كل اللي احنا عايزينه منها ان الابن من نفس جوهر ابيه. والانبثاق كل اللي احنا عايزينه منه ان الروح القدس من نفس جوهر الاب بسبب الانبثاق. خل بالك يعني شيخ الاسلام ابن القيم في كتابه هداية الحيار في اجوبة اليهود والنصارى. النصارى

جابوا نص - [00:42:34](#)

قال لك ايه انه حاجة كده من الاب. مش فاكدر النص بيتكلم عن الابن ولا بيتكلم عن الروح القدس. فقال لك من الاب. فقال لك ده منه منه يعني ايه منه؟ من ذاته من جوهره. فادي الكتاب شيخ الاسلام ابن القيم قال لك ما القرآن الكريم بيقول - [00:42:54](#) عن السماوات والارض جميعا منه. وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه منه يعني ايه هو مصدر وجودها. مش منه من ذاته. انا بادي لك حاجة. تيجي تقول الحاجة دي من فلان. منه ومن - [00:43:14](#)

هروب من كيانه من لحمه ودمه. ناس غلبة جدا يعني. فهم يعني في الاخر هم بيقولوا ولادة الابن انه شيه الصادر من جوهر الاب وينفوا بقى الزمن والكلام ده كله. كذلك الانبثاق انه شيه صادر من الاب بناء - [00:43:34](#)

عليه كينونة الروح القدس والولادة برضه بناء عليه كينونة الابن. بس هنلغي بقى مفهوم الزمن وهنلغي مفهوم الاعتمادية وهنلغي مفهوم البقية والافضلية والكلام ده كله. وفي الاخر برضه زي ما قلت قبل كده هتيجي تسأل النصارى الفرق ما بين الولادة والانبثاق هيقول لك ما نعرفش. الا احنا نعرفه ان الابن - [00:43:54](#)

وروح القدس منبثق. يبقى ده معناه ان الروح القدس مش اخو الابن. شف بقى ايه ده! ايه الاستنتاجات الرهيبة دي لان روح القدس منبثق. الابن مولود بروح القدس ده مش اخو الابن. طب برافو عليك. يعني هم مضطرين في التعامل مع مفاهيم - [00:44:14](#) لها دلالات ظاهرة وواضحة بس هم بينفوها. غصب عنهم لازم ينفوها ويتمسكوا فقط ببعض المعاني. الله المستعان قالوا بان الصفة الوحيدة المختلفة بين الابن ان الابن مولود بلا كذلك لأنت لما تستدل بالكتاب الكتاب فيه نصوص كثيرة جدا جدا مخالفة لعقيدة الثالوث. فانت ما يعني اه - [00:44:34](#)

واكيد يعني النص ده دلالتة انه حياة الابن عطية الاب لأ في نصوص كثيرة تانية نقدر نستدل بها لكن ليه الانبا وغيره جاب النص ده على شان يقول الاب له ذات الابن له ذات. ما هماش نفس ذات نفس الكينونة - [00:45:14](#)

انا نفس الشخص ده هدفه بس من النص. وبيتجاهل زي ما قلت النهاردة بيتجاهل كلمة اعطى. فازاي الحياة الابن عطية الاب ما هو ده معناه قطعاً ولا شك ان في وقت ما الابن ابن لم يكن له حياة. لم يكن له حياة. لم يكن له وجود اصلاً. وان الاب - [00:45:34](#) خلق الابن واوجده واعطاه الحياة. دايمًا افكر ان عقيدة الثالوث عقيدة تطورت مع الزمن وتطورت طوالت تاريخ المسيحي لغاية ما وصلنا لعصر المجامع. قطعاً ولا شك. نصوص كثيرة بالكوم في العهد الجديد ضد عقيدة الثالوث. من ضمنها - [00:45:54](#) ما قلت ابي اعظم مني وابي اعظم من الكل. النصارى لهم بعض التأويلات الخاوية يعني هنبقى نتكلم عنها بعدين. اتفضل. مساءكم على خير. والله يا دكتور آآ اذا كان والنوم وهي صفات لا يتصف بها الروح القدس. هم بقى - [00:46:14](#) صفات نقص منسوبة للابن فهو اكتسبها بالتجسد. ودي لها نقد تاني يعني هم بيقلولوا ان التجسد قطعاً ولا شك حدث. يعني شئ فعله الابن في لحظة ما من الزمن. قبلها ما كانش فيه تجسد بعدها - [00:46:34](#) كان في تجسد فيبقى الاصل ان الاب والابن روح القدس زي بعض لهم نفس الجوهر لهم نفس الطبيعة لهم نفس الخصائص والصفات. في وقت ما لازم يحصل بقى الصلب والفداء. فده هيحصل ازاى؟ الله لا يموت. طيب نخليه يموت ازاى بقى يبقى واحد من الاقاليم - [00:46:54](#)

لنفسه صفات الطبيعة الانسانية. عشان يقدر يموت التجسد عبارة عن اتحاد ما بين الجوهر الالهى والجوهر الانساني. وده نقده من ضمن نقاط نقده ان انت كده الله تغير وازاف لنفسه الصفات لم يكن متصفاً بها من قبل. ازاى بقى؟ والكتاب المقدس ينص ان الله - [00:47:14](#)

ولا يتغير. دي عقيدة المسلمين واليهود والنصارى. ما فيش حوادث في ذات الله. حاجة فيه بتتغير. انه قبل كده آآ كان ما كانش متصل بحاجة بعد كده بقى متصل بحاجة. الله هو هو الالمس واليوم وغدا على رأي المسار ربنا كان وكائن - [00:47:39](#) وسيكون ليس في صفاتي طبيعية. فهم النصارى بقى بيقلولوا ان ده بسبب التجسد في الاخر بقى يعني غير صفات اخرى قابل التجسد. بتفرق ما بين الاب والابن الروح القدس بقى زيادة عليها الصفات الانسانية التي اكتسبت - [00:47:59](#) الابن بالتجسد اتفضل. جزاكم الله خير. اه طيب شيخ كيف يمكن التدرج بقراءة الكتب حول الصالون واي كتب خاصة هنا بها؟ لازم تبدأ الاول بكتب المسلمين اللي تنقض الثالوس ما ينفعش بشكل عام ما ينفعش تقرا في عقائد النصارى وخصوصاً لو كانت كتابات دفاعية ويعني تحاول ان انت تنصّر لهذه - [00:48:18](#)

قائد او تبرهن عليها وان كان ما ينفعش تبدأ في حاجة زي كده. وانت اولاً مش مؤسس بشكل ما في العقيدة الاسلامية. سانيا لم تتعلم نقد هذه العقائد. فيبقى اول حاجة لو انت عايز تقرا عن عن الثالوث ببقى تقرا كتب المسلمين التي نقضت - [00:48:40](#) السالوس. وفي اكثر من كتاب يعني فيه كتب كتير للمسلمين. يعني الدكتور منقذ السقار له سلسلة الهدى والنور. من ضمن سلسلة الهدى والنور كتاب الله واحد ام ثلاثة؟ ابدأ بده. وايضا الدكتور منقذ السقار له قائمة كتب موجودة على موقع صيد الفوائد. هتلاقي ان هو له اكثر من - [00:49:00](#)

واكثر من كتاب في موضوع الثالوث. ونظرة مع قسيس ومش عارف مين هتلاقي من ضمن المواضيع كتابين او ثلاثة في موضوع السالوس للدكتور منقذ السقار. الكتاب بتاع الاخ علي الرئيس ربنا يحفظه ويبارك فيه نفي الوهية الروح القدس. وفيه كتب كتير في نقد عقيدة المسيحيين في الله بشكل عام. ممكن - [00:49:20](#)

الله عز وجل باجمع قائمة. لما تتأكد من انك خلاص ادركت بما لا يدع مجالاً للشك. نقاط نقد جوهرية العقيدة الثالوث بحيس انت عقلك تيقن من ان هذه عقيدة باطلة. خلصت بالنسبة لك وما فيش امل على رأي واحد - [00:49:40](#) واحد سبحان الله كنت بتكلم معه يقول لك انا انا ممكن دماغي تشد فالحد انما ابقى مسيحي لا يمكن. فلما توصل بقى للمرحلة دي تقدر بقى تقرا في كتب النصارى ليس لكي - [00:50:00](#)

تعلم ولكن لكي آآ تستخرج منها اشياء تستخدمها في النقد او ترد عليها او حاجات زي كده. هتلاقي بقى كتب الالباء وكتب معاصرين وكتب مترجمة وليلة كبيرة ممكن يعني في اخر هذه الدورة ان شاء الله نبقي اجمع قائمة بالكتب التي انصح - [00:50:15](#)

قراءتها سواء لمسلمين او لنصارى وابتدي اصنفها تبقى مسلا محاضرة خاتمة او حاجة زي كده. جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع
والى ان نلتقي في الاسبوع القادم باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:35
- 00:50:55